

الاندماج الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم دراسة مقارنة بين

الذكور والإناث

إعداد

حازم ثابت عيد محمد

إشراف

أ. د/ مروة مختار بغدادي

أستاذ علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة بني سويف

أ. د / محمد حسين سعيد

أستاذ علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة بني سويف

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في الاندماج الأكاديمي على عينة بلغ قوامها (٥٠) (٢٥ تلميذا، ٢٥ تلميذة) من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم بالصف السادس الابتدائي بمدرسة سدمنت الجبل الابتدائية القديمة بمركز أهناسيا المدينة بمحافظة بني سويف في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣، بمتوسط عمري (١١) عاماً وانحراف معياري (١.٠٢)، وقد تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته طبيعة وأهداف البحث وباستخدام مقياس الاندماج الأكاديمي متعدد الأبعاد: إعداد الباحث، واختبارت لدلالة الفروق بين المتوسطات غير المرتبطة وقد أسفرت نتائج التحليل الإحصائي للبيانات عن عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات التلاميذ عينة البحث من الذكور والإناث على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الاندماج الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية:

الاندماج الأكاديمي - تلاميذ المرحلة الابتدائية - صعوبات التعلم - الذكور والإناث.

Academic Engagement Among Primary School Students with Learning Disabilities: A comparative Study Between Males and Females

By

Mohamed Hussein Said
Professor of Educational
Psychology, Faculty of Education,
Beni-Suef University

Marwa Mukhtar Boghdady
Professor of Educational
Psychology, Faculty of Education,
Beni-Suef University

Hazem thabet eid Mohamed

PhD researcher in the Department of Educational Psychology
Faculty of Education - Beni Suf University

Abstract:

The aim of the current research is to identify the differences between males and females in academic Engagement on a sample of (50) (25 male and 25 female students) of primary school students with learning Disabilities in the sixth grade of elementary school, Sedment Al-Jabal, the old primary school in Ihnasia Al-Madina, Beni Suf Governorate, in the second semester. From the academic year 2022-2023, with an average age of (11) years and a standard deviation (1.02), the descriptive approach was used to suit the nature and objectives of the research and by using the multi-dimensional academic Engagement scale: the researcher's preparation, and the t-test to indicate the differences between the uncorrelated averages, and the results of the analysis resulted The statistical data showed that there were no statistically significant differences at the level of (0.05). Between the mean scores of the male and female research sample students on the dimensions and the total score of the academic Engagement scale.

key words: Academic Engagement - primary school students - learning Disabilities - males and females.

مقدمة:

لانتقل مشكلة الاندماج الأكاديمي أهمية عن أي مظهر من مظاهر صعوبات التعلم، وأن الاندماج الأكاديمي وتطويره يعتبر ضمن منظومة التطوير الشامل ويؤثر بشكل أو آخر على تطوير القدرات الأكاديمية (Cartledge، 2005).

وقد ركز الباحثون والتربويون بشكل متزايد على الاندماج الأكاديمي للمتعلمين باعتباره مفتاح لمعالجة العديد من المشكلات مثل تدني مستوى التحصيل الدراسي ووجود مستويات مرتفعة من الملل لدى المتعلمين وشعورهم بالاعترا ب وارتفاع مستوى التسرب الدراسي، كما أصبح الاندماج هدفًا يتم من خلاله تعزيز قدرات التلاميذ والطلاب على التعلم بحيث يصبحوا متعلمين مدى الحياة، فالعديد من الباحثين يؤكدون على أن انخفاض مستوى الاندماج الأكاديمي ينذر بتحصيل دراسي منخفض في المستقبل ومشكلات سلوكية عديدة مثل التسرب من المدرسة، فالاندماج الأكاديمي يعد مؤشرًا للأداء الإيجابي والتكيف الاجتماعي (حنان حسين محمود، ٢٠١٧).

ويشير "محمد عبد الله البيلي وآخرون" (١٩٩١) إلى أن المشكلات التي تواجه البحث العلمي عند التصدي لظاهرة صعوبات التعلم يجب ألا تؤدي بأي حال إلى تجاهل هذه الظاهرة وإهمالها بل يجب بذل المزيد من الجهد العلمي لفهمها والتحكم فيها، لذلك فإن المنحنى الإيجابي لتحديد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يتمثل في تحديدهم بدلالة خصائصهم المشتركة الأكثر انتشارًا بينهم، فهؤلاء الطلاب ذوي صعوبات التعلم قد يظهرون فروقًا فيما بينهم من حيث العمليات العقلية، ومن حيث أدائهم على مهام أو موضوعات أكاديمية مختلفة.

ويؤكد "فتحي مصطفى الزيات" (٢٠٠٢) أن صعوبات التعلم ظاهرة متعددة الأبعاد، وذات آثار ومشكلات تتجاوز النواحي الأكاديمية إلى نواحي نفسية واجتماعية وانفعالية تترك بصماتها على شخصية الطفل من كافة جوانبها وتظهر أبرز هذه الآثار بالجانب الأكاديمي حيث يعد الاندماج الأكاديمي أحد أهم مظاهر التكيف العام للتلميذ، ومن أقوى المؤشرات المتعلقة بصحتهم النفسية، إذ أن اندماج التلاميذ مع جو المدرسة وشعورهم بالرضا والارتياح، يمكن أن ينعكس على إنتاجياته، وعلى مدى استعداده لتقبل الاتجاهات والقيم التي تعمل المؤسسات التربوية على توفيرها، فالتلاميذ المتكيفون دراسياً تكون نتائجهم الدراسية أفضل، ومشاركتهم في الأنشطة والبرامج الطلابية أكثر (عرين عبد القادر المجالي، ٢٠٠٦).

كما يعد الاندماج الأكاديمي من المتغيرات المهمة في علم النفس التربوي، وينظر إليه على أنه نتيجة لعملية توفر فيها المؤسسة التعليمية سياقاً اجتماعياً يجعل التلاميذ يشعرون بأنهم أكثر كفاءة *competent* واستقلالية *autonomous*، ورغم أهميته فإن الدراسات التي تناولت الاندماج في السياق الأكاديمي قليلة وتحتاج إلى إجراء المزيد من البحوث في هذا الإطار (Kiema Junes, et al, 2009, p.494 - Skinner, et al, 2020, p.93).

ومما سبق نجد أن عدم الاندماج الأكاديمي مشكلة تربوية ونفسية واجتماعية واقتصادية، تتجلى في عدم انسجام بعض التلاميذ داخل المؤسسة التعليمية وعدم تكيفهم مع العملية التربوية بشكل عام وقد تؤدي بالتلاميذ بشكل مباشر إلى الرسوب والفشل، وأحياناً إلى الانقطاع عن المدرسة، وقد لفتت هذه الظاهرة أنظار المربين وعلماء النفس والإدارة المدرسية، فدرسوا أبعادها وأسبابها وطرق علاجها، ويستطيع كل من مارس التعليم أن يقرر وجود هذه المشكلة في كل صف دراسي تقريباً، حيث يعاني التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

من عدم القدرة على مسايرة بقية زملائهم في تحصيل واستيعاب المنهج المقرر، وذلك لما يعانیه ذوي صعوبات التعلم من مشاعر النقص وعدم الكفاية والإحساس بالعجز عن مسايرة الزملاء، ولذلك تحتل مشكلة عدم الاندماج الأكاديمي مكانًا بارزًا في تفكير المنشغلين بالتربية والتعليم وعلماء النفس حيث تحرص كل الدول أن تتم الاستفادة إلى أقصى حد ممكن من جميع إمكانياتها البشرية والمادية.

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث الحالي في التعرف على الفروق في الاندماج الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم من الذكور والإناث. حيث ظهر اهتمام متزايد في العقدين السابقين بمفهوم الاندماج الأكاديمي من قبل الباحثين والمربين نظرًا لشموليته في وصف دافعية الطلبة والتعلم في المدارس والجامعات وكونه منبئًا قويًا بالنتائج الأكاديمية للطلبة والتلاميذ والتوافق الجيد مع المؤسسات التعليمية (عادل سعد يوسف، ٢٠١٦). وتؤكد العديد من الدراسات السابقة على أن التلاميذ الأكثر اندماجًا أكاديميًا، يؤدون أداء أفضل في الاختبارات ويلتزمون بالقواعد، كما أنهم يؤدون المهام المطلوبة منهم بكل حماس واجتهاد ومثابرة (Wang, et al, 2013) كما توصلت الدراسات أيضًا أن التلاميذ المندمجين أكاديميًا يسعون نحو الأنشطة العامة ويتميزون بحب الاستطلاع والرغبة المستمرة في المعرفة والتعلم. (Fan& Wiliams, 2010).

ونظرًا لأهمية الاندماج الأكاديمي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم فقد هدفت دراسة "نبوي باهي أحمد" (٢٠٢٠) إلى إعداد برنامج قائم علي العزم الذاتي والكشف عن فاعلية البرنامج في تحسين التحصيل والاندماج الأكاديمي لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم، وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج كان من أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

متوسطي درجات طالبات لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عند مستوى (٠.٠١) لكلاً من التحصيل والاندماج الأكاديمي.

كما هدفت "إسراء خالد محمد" (٢٠٢١) إلى التحقق من فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الابتكارية الانفعالية وأثره في مهارات التواصل الاجتماعي والاندماج الأكاديمي لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الإعدادية، وتمثلت نتائج الدراسة في وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الابتكارية الانفعالية ومقياس مهارات التواصل الاجتماعي ومقياس الاندماج الأكاديمي لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الإعدادية عند مستوى (٠.٠١) في اتجاه المجموعة التجريبية، حيث أثبتت النتائج فعالية البرنامج المستخدم في الدراسة.

كما أشارت دراسة (Sayed, kolsomi, Mousa, 2017) إلي وجود علاقة بين الاندماج الأكاديمي والتحصيل الدراسي، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية في الاندماج الأكاديمي لصالح الطلبة مرتفعي التحصيل الدراسي، وأشارت النتائج أيضاً أنه يوجد علاقة دالة إحصائية في الاندماج الأكاديمي تعزى إلي النوع (ذكور / إناث) لصالح الإناث. كما هدفت دراسة "شيرى مسعد حليم" (٢٠١٥) إلى معرفة العلاقة بين الاندماج الأكاديمي والدافعية الأكاديمية لدي ٣٨٠ طالب بالمرحلة الثانوية. وأشارت النتائج إنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاندماج الأكاديمي.

لذلك أصبح من الضروري الاهتمام بدراسة الاندماج الأكاديمي لتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، والتركيز على دراسة الفروق بين الذكور والإناث في الاندماج الأكاديمي، الذين لم يحظوا بقدر مناسب في الدراسات السابقة خصوصاً في مجال

الفروق بين الذكور والإناث في الاندماج الأكاديمي، حيث تم التركيز على المرحلة الجامعية، وبشكل أقل على المرحلة الثانوية، وذلك حسب حدود علم الباحث.

ومن هنا تتبع مشكلة البحث الحالي، والتي يمكن صياغتها في السؤال التالي:

هل توجد فروق في الاندماج الأكاديمي بين الذكور والإناث من تلاميذ المرحلة

الإبتدائية ذوي صعوبات التعلم؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الفروق في مستوى الاندماج الأكاديمي بين

الذكور والإناث من تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم.

أهمية البحث:

أولاً: الأهمية النظرية:

تتمثل أهمية البحث النظرية في الموضوع الذي يتناوله وهو الاندماج الأكاديمي والتي تلعب دوراً أساسياً وهاماً في العديد من المتغيرات المعرفية، والتي تؤثر في تعلم التلاميذ بالمرحل التعليمية المختلفة ويهدف أيضاً إلى توفير إطار نظري للباحثين والمتخصصين في الاندماج الأكاديمي. كما أن عينة البحث الحالي تعد في مرحلة تعليمية هامة وبالغة في التأثير في النواحي الأكاديمية والمستقبلية بالنسبة لهم.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية التطبيقية لتلك الدراسة في التعرف على ما إذا كانت هناك فروق في

الاندماج الأكاديمي بين الذكور والإناث والذي بدوره يمكن أن يقود الى دراسات جديدة ووضع البرامج التدريبية لتنمية الاندماج الأكاديمي لديهم.

مصطلحات البحث:

الاندماج الأكاديمي **Academic Engagement**:

الوقت والجهد الذي يخصصه التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للأنشطة التربوية الصحيحة داخل وخارج حجرة الدراسة، وعلاقة التلاميذ بمجتمع الدراسة متضمنًا الأشخاص، والمحتوى الدراسي، وفرص التعلم، ويقاس في الدراسة الحالية بمقياس الاندماج الأكاديمي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم. ويتضمن الاندماج الأكاديمي الأبعاد التالية:

الاندماج المعرفي **Cognitive Engagement**:

ويشير إلى قدرة التلاميذ على استخدام طرق وأساليب استراتيجية منظمة في التعلم، وتقييم المعرفة.

الاندماج الانفعالي **Emotional Engagement**:

ويتضمن مشاعر التلاميذ عن المدرسة والمعلمين والأقران، كما يشمل إحساسهم بأهمية المدرسة وتقدير النجاح فيها والالتزام والدافعية والمثابرة وبذل الجهد، والإحساس بالانتماء.

الاندماج السلوكي **Behavioral Engagement**:

هو مشاركة التلاميذ في الأنشطة المرتبطة بالمدرسة والتي تشمل الأنشطة الصفية والأنشطة اللاصفية.

التلاميذ ذوو صعوبات التعلم **Students with Learning Disabilities**:

هم تلاميذ الصف السادس الابتدائي منخفضي التحصيل من نظر معلمهم، ممن تتراوح أعمارهم بين (١٠، ١١) عام، والحاصلين على نسبة ذكاء تتراوح من ٩٠-١١٠، والحاصلين على درجات أعلى من ٥٠ في المسح النيورولوجي.

البحوث السابقة:

ونظرًا لأهمية الاندماج الأكاديمي **Academic Engagement** فقد ركز الباحثون والتربويون في الآونة الأخيرة بشكل متزايد على دراسته للتلاميذ وللطلاب باعتباره مفتاح لمعالجة العديد من المشكلات مثل تدني مستوى التحصيل الدراسي، ووجود مستويات عالية

من مشاعر الملل والاعتراب، وارتفاع مستوى التسرب الدراسي (Fredrick, ، 2004، 60) (et al (Reeve & Tseng، 2011، 257).

فقد أكدت دراسة "نعيمه مزرارة" (٢٠١٥) على العلاقة بين أساليب مواجهة الضغوط لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية وعلاقتها بالاندماج الأكاديمي، وأظهرت النتائج أن أساليب المواجهة التي يستخدمها هؤلاء التلاميذ ارتبطت سلباً بالاندماج الأكاديمي أي لم تكن فعالة في التغلب على صعوبة التعلم لديهم وبالتالي عدم تحقيق الاندماج الأكاديمي، كون استجاباتهم للموقف الضاغط تتسم بالمنطوية أي أنها غير مرنة، فهذه الفئة من التلاميذ تنتقصها مهارات التكيف وأساليب التغلب أو التسامح مع الضغوط، ولهذا تتبع كل محاولاتهم بالفشل في الوقت الذي يبذلون فيه جهدهم من أجل أن يجاروا زملائهم العاديين.

كما أكدت دراسة "شري حليم مسعد" (٢٠١٥) في دراستها عن وجود علاقة بين الاندماج المدرسي والدافعية الأكاديمية للإنجاز لدى ٣٨٠ طالب بالمرحلة الإعدادية حيث طبق عليهم مقياس الاندماج المدرسي والدافعية الأكاديمية إعداد الباحث، وأسفرت النتائج إنه يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاندماج المدرسي والدافعية الأكاديمية، كما أشارت النتائج إنه لا يوجد فروق في الاندماج المدرسي تعزى للعمر أو الجنس. كما هدفت دراسة (نورهان محمد التهامي، ٢٠٢٢) إلى التعرف على الفروق في كل من الاندماج الأكاديمي والمرونة المعرفية ودافعية الإنجاز لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل كما هدفت إلى الكشف عن الفروق في كل من الاندماج الأكاديمي ودافعية الإنجاز والمرونة المعرفية تعزى إلى النوع (ذكور / إناث). وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها، أنه لا توجد فروق في كل من الاندماج الأكاديمي والمرونة المعرفية ودافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة حلوان تعزى إلى النوع (ذكور / إناث).

وأشارت دراسة (Sayed, Mousa, kolsom, 2017) إلى وجود علاقة بين الاندماج الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى ١٨٤ طالب و ١٨٠ طالبة بالمرحلة الثانوية طبق الباحث مقياس الاندماج الأكاديمي من إعداده. وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً في الاندماج الأكاديمي لصالح الطلبة مرتفعي التحصيل الدراسي. وأشارت النتائج أيضاً أنه يوجد علاقة دالة إحصائياً في الاندماج الأكاديمي تعزى إلى النوع (ذكور وإناث) لصالح الإناث.

كما هدفت أيضاً دراسة "إبتسام راضي هادي" (٢٠١٨) إلى التعرف على الاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية ومعرفة الفروق في الاندماج الجامعي وفق متغير النوع (ذكور - إناث) . وطبق الباحث على هؤلاء الطلاب مقياس الاندماج الأكاديمي من إعداده، و أظهرت النتائج أن طلبة كلية التربية الأساسية لديهم اندماج جامعي كما أنهم يشعرون بقلق كما أن هناك فروق في الاندماج الجامعي لصالح الذكور. واتفقت تلك النتائج مع دراسة "حسن سعد محمود" (٢٠١٩) التي هدفت إلى التعرف على مستوى الاندماج الطلابي لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية بجامعة الإسكندرية حيث طبقت الدراسة على ٢٠٠ طالب وطبق عليهم مقياس الاندماج الطلابي إعداد الباحث. وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في الاندماج الطلابي لدى الطلاب تبعاً للتخصص للدراسي لصالح التخصص العلمي . وأوضحت النتائج أيضاً وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لاختلاف الجنس لصالح الذكور.

كذلك هدفت "إسراء خالد محمد" (٢٠٢١) إلى التحقق من فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الابتكارية الانفعالية وأثره في مهارات التواصل الاجتماعي والاندماج الأكاديمي لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الإعدادية، وتمثلت نتائج الدراسة في وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة

في القياس البعدي على مقياس الابتكارية الانفعالية ومقياس مهارات التواصل الاجتماعي ومقياس الاندماج الأكاديمي لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الإعدادية عند مستوى (٠.٠١) في اتجاه المجموعة التجريبية، حيث أثبتت النتائج فعالية البرنامج المستخدم في الدراسة.

ومن خلال ما سبق لاحظ الباحث أن هناك اختلاف في الدراسات بشأن اختلاف الاندماج الأكاديمي باختلاف النوع كدراسة حسن سعد (٢٠١٩) التي توصلت إلى وجود فروق في الاندماج الأكاديمي تعزى للنوع لصالح الذكور، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة إيتسام راضي (٢٠١٨) التي أجراها أيضاً على طلاب الجامعة. بينما تختلف تلك النتائج جزئياً مع دراسات شري مسعد (٢٠١٥) و نورهان محمد (٢٠٢٢) التي أكدت جميعاً في نتائجها بأنه لا يوجد فروق دالة إحصائية في الاندماج الأكاديمي تعزى للنوع .

فروض البحث:

في ضوء ماتم عرضه من إطار نظري وبحوث سابقة، يمكن صياغة فروض البحث على النحو التالي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الاندماج الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي الإحصائي، وذلك لملاءمته لطبيعة وأهداف البحث.

ثانياً: عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٥٠) تلميذ وتلميذة بمدرسة (سدمنت الجبل الابتدائية القديمة، ومدرسة سدمنت الجبل الابتدائية الجديدة) وقد تم اختيار العينة من بين (٥٠٠) تلميذ وتلميذة وذلك من خلال سؤال المعلمين عن التلاميذ منخفضي التحصيل بناءً على

درجاتهم بالامتحانات الشهرية والذين بلغ عددهم (١٢٦) تلميذ وتلميذة، ثم تم تطبيق اختبار الذكاء عليهم وتم استبعاد التلاميذ الذين تقل نسبة ذكائهم عن ٩٠ أو تزيد عن ١١٠ وقد بلغ عددهم (٤) تلميذ وتلميذة منهم (٣) زادت نسبة ذكائهم عن ١١٠ و(١) انخفضت نسبة ذكائه عن ٩٠، ومن ثم تم تطبيق اختبار المسح النيورولوجي السريع علي (١٢٢) تلميذ وتلميذة وتم اختيار التلاميذ الذين زادت درجاتهم عن (٥٠)، وبلغ عددهم (٥٠) تلميذ وتلميذة مثلوا عينة البحث الحالي.

ثالثاً: أداة البحث: تم استخدام الأداة التالية:

مقياس الاندماج الأكاديمي: إعداد الباحث: ملحق (٢)

اعتمد البحث الحالي على مقياس الاندماج الأكاديمي إعداد الباحثين من خلال الرجوع للبحوث والدراسات السابقة (جونس وكيزو Gunuc & Kuzu، 2014)، ومقياس الاندماج المدرسي إعداد لقاء عاطف رمضان (٢٠١٩)، ومقياس الاندماج المدرسي إعداد نبوي باهي أحمد (٢٠٢٠)، ومقياس الاندماج الأكاديمي إعداد إسراء خالد محمد (٢٠٢١). والتي في ضوءها تم صياغة مفردات المقياس الذي تكون من ٣٠ مفردة في صورته الأولية، أمام كل مفردة ثلاث اختيارات هي (غالبًا، أحيانًا، نادرًا) تأخذ التقديرات (١، ٢، ٣)، وتم عرض مفردات المقياس على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٠) محكمين (ملحق ١) وبلغت نسبة اتفاقهم على الصياغة اللغوية للمفردات ١٠٠%، كما تراوحت نسبة موافقتهم لمدى مناسبة صياغة مفردات المقياس لعينة البحث من ٩٠ إلى ١٠٠%، وتم تطبيق المقياس بهذه الصورة على عينة الخصائص السيكومترية والتي بلغت ٢٧ تلميذًا وتلميذة

صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس عن طريق المحك، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات التلاميذ على المقياس الحالي ودرجاتهم على مقياس إسراء خالد محمد (٢٠٢١)،

والتي بلغت (٠.٦٥٢، ٠.٧٢١، ٠.٧٩٢، ٠.٨١٣) وهي الاندماج المعرفي، والاندماج الانفعالي، والاندماج السلوكي والدرجة الكلية على التوالي وهي قيم موجبة ومرتفعة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة "ألفا كرونباخ" والتجزئة النصفية وقد امتدت معاملات الثبات بين (٠.٨٢١) إلى (٠.٩٣٤) وهي قيم جيدة ويوضح الجدول التالي نتائج ذلك:

جدول (١)

معاملات ثبات أبعاد مقياس الاندماج الأكاديمي بطريقة "ألفا كرونباخ" والتجزئة النصفية

معامل الثبات بالتجزئة النصفية		معامل ألفا كرونباخ	البعد
جيمان	سبيرمان		
٠.٨٣٢	٠.٨٨٢	٠.٨٣١	الاندماج المعرفي
٠.٩١٢	٠.٩٣٤	٠.٨٦٢	الاندماج الانفعالي
٠.٨٧٣	٠.٨٧٥	٠.٨٢١	الاندماج السلوكي

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام اختبار "ت" للعينات غير المرتبطة، وتمت جميع المعالجات باستخدام

البرنامج الإحصائي (SPSS (V20).

نتائج البحث وتفسيرها:

للتحقق من صحة فرض البحث الذي ينص علي: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم في الاندماج الأكاديمي تم استخدام اختبار "ت" للعينات بعد التحقق من شروط اختبار ت نظراً لأن عدد العينة أقل من ٣٠، حيث كانت جميع قيم ف لاختبار التجانس غير دالة لجميع الأبعاد والدرجة الكلية كما هو موضح بجدول (٢) الآتي:

جدول (2)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم في الاندماج الأكاديمي

مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة "ف" للتجانس	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	النوع	الاندماج الأكاديمي
.٠٩٩	٢.٨٣٤	.٣٨٤	٢.٥٢٥	١٤.٠٤	٢٥	ذكور	الاندماج
		غير دالة	١.٨٤٨	١٣.٨٠	٢٥	إناث	المعرفي
.٩٢٣	.٠٠٩	١.٠٩٤	٢.٠١٨	١٢.٦٤	٢٥	ذكور	الاندماج
		غير دالة	١.٨٥٥	١٣.٢٤	٢٥	إناث	الانفعالي
.٥٣٢	.٣٩٦	١.٢٦٠	٢.٥٩٠	١٣.٠٤	٢٥	ذكور	الاندماج
		غير دالة	٣.٠٠٧	١٤.٠٤	٢٥	إناث	السلوكي
.٥٦٦	.٣٣٤	.٩٦٤	٥.١٨٤	٣٩.٧٢	٢٥	ذكور	الدرجة الكلية
		غير دالة	٤.٧٨٦	٤١.٠٨	٢٥	إناث	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستو (٠,٠٥) بين متوسطات درجات التلاميذ عينة البحث من الذكور والإناث علي الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الاندماج الأكاديمي، يتضح أن لم تظهر النتائج فروق بين الذكور والإناث في

الاندماج الأكاديمي وربما يعود ذلك أن كلا الجنسين قد تعرضا إلى ظروف وضغوط اجتماعية وتربوية متقاربة نظراً لطبيعة النمو الاجتماعي لتلك المرحلة لدى هؤلاء التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج كل من شري حليم (٢٠١٥) و نورهان محمد (٢٠٢٢) التي أكدت جميعاً في نتائجها بأنه لا يوجد فروق دالة إحصائية في الاندماج الأكاديمي تعزى للنوع.

وتختلف نتائج هذا البحث مع نتائج كل من حسن سعد (٢٠١٩) التي توصلت إلى وجود فروق في الاندماج الأكاديمي تعزى للنوع لصالح الذكور، وأيضاً دراسة إبتسام راضي (٢٠١٨) التي أجراها أيضاً على طلاب الجامعة التي أظهرت وجود فروق بين الذكور والإناث في الاندماج الأكاديمي لصالح الذكور. ودراسة (Sayed, Mousa, 2017) kolsom، والتي أشارت النتائج أيضاً أنه يوجد علاقة دالة إحصائية في الاندماج الأكاديمي تعزى إلى النوع (ذكور وإناث) لصالح الإناث.

ويفسر الباحث عدم وجود فروق دالة إحصائية في الاندماج الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم تعزى للنوع (الذكور / والإناث) حيث يتطلب الاندماج الأكاديمي المشاركة الفعالة داخل البيئة المدرسية من أجل تحقيق مستوى تعليمي أفضل وهذا لا يتعلق بجنس التلاميذ، كما أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يمرون بنفس الظروف والمواقف التي تتطلب طرق مختلفة وأساليب متنوعة للتغلب عليها وهذا لا يتعلق بجنس التلاميذ.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن تقديم مجموعة من التوصيات على النحو التالي:

- ١- الاهتمام بإعداد برامج تدريبية لتنمية الاندماج الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم.

- ٢- الاهتمام بتدريب القائمين على العملية التربوية من المعلمين وتوعيتهم بأهمية الاندماج الأكاديمي لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم.
- ٣- التوعية بأهمية توفير خبرات التعلم التي تتضمن تنمية الاندماج الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

البحوث المقترحة:

- ١- الاندماج الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم في ضوء متغير العمر.
- ٢- علاقة الاندماج الأكاديمي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم.
- ٣- العلاقة بين الاندماج الأكاديمي والتوجهات الدافعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

إيتسام راضي هادي (٢٠١٨). الاندماج الجامعي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية الأساسية. مجلة الفنون والأداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، ٣٢(4)، ٢٦١-٢٨٠.

إسراء خالد محمد (٢٠٢١). برنامج لتنمية الابتكارية الانفعالية وأثره على مهارات التواصل الاجتماعي والاندماج الأكاديمي لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

حسن سعد محمود عابدين (٢٠١٩). الاندماج الطلابي في ضوء التوجهات الدافعية الأكاديمية (الداخلية - الخارجية) وبيئة التعلم المدركة لدى طلاب السنة الأولى

بكلية التربية جامعة الاسكندرية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج،
٢٠١١-٢٠١٠، (٥) ٦١.

حنان حسين محمود (٢٠١٧). مفهوم الذات الأكاديمية ومستوى الطموح الأكاديمي وعلاقتها
بالاندماج الأكاديمي لدى عينة من طالبات الجامعة. العلوم التربوية، كلية الدراسات
التربوية، جامعة القاهرة، ٢٥ (٢)، ٦٠٢-٦٤٦.

سيد محمدي حسن (٢٠١٥). التنبؤ بالاندماج الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال
المناخ المدرسي المدرك والذكاء الانفعالي. مجلة كلية التربية بالأسكندرية، ٢٥ (١)،
٣٩٣-٥٠٠.

شيرى مسعد حليم (٢٠١٥). الدافعية الأكاديمية وعلاقتها بالاندماج المدرسي لدى تلاميذ
المرحلة الإعدادية، مجلة دراسات عربية في علم النفس. ١٤ (١) ٨٩-١١٩.

عادل سعد يوسف (٢٠١٦). الاتجاهات الحديثة في بحوث الاندماج الجامعي للطلبة
وتوجهاتها المستقبلية. ورقة بحث مقدمة إلى المؤتمر السنوي الثاني والثلاثين لعلم
النفس في مصر والرابع والعشرين العربي، الجمعية المصرية للدراسات النفسية،
٢٦ (٩١)، ١١-٣٥.

عرين عبد القادر المجالي (٢٠٠٦). العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية
والأكاديمية للطلبة المتفوقين والموهوبين بدولة الإمارات المتحدة. (أطروحة دكتوراة
غير منشورة). جامعة عمان العربية: الأردن.

فتحي مصطفى الزيات (٢٠٠٢). علم النفس المعرفي: الجزء الثاني مداخل ونماذج ونظريات.
القاهرة: دار النشر للجامعات.

- لقاء عاطف رمضان (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الذكاء الأخلاقي لتنمية الاندماج المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي اضطراب صعوبات الانتباه. مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، ٢٨ (٣)، ٥٨١-٥٣٨.
- محمد عبد الله البيلي، نبيل نشواتي محمود، عبد المجيد الشايب، عبد الحافظ قاسم (١٩٩١). صعوبات التعلم في مدارس المرحلة الابتدائية بدولة الإمارات العربية المتحدة، دراسة مسحية، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات المتحدة، ٦ (٧)، ٧٧ - ١٢٥.
- مروة مختار بغداددي (٢٠٢١). الإسهام النسبي لرأس المال النفسي والاحترق الأكاديمي في التنبؤ بالاندماج الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، كلية التربية، ١٨ (١٠٥)، ٤٠-١.
- نبوي باهي أحمد (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على العزم الذاتي لتحسين الاندماج المدرسي والتحصيل لدى ذوي صعوبات تعلم العلوم بالمرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراه. قسم علم النفس التربوي. جامعة بور سعيد. كلية التربية.
- نعيمة مزرارة (٢٠١٥). أساليب مواجهة الضغوط لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية "القراءة، الكتابة، الحساب" وعلاقتها بالتكيف المدرسي: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصفين الرابع والخامس من مرحلة التعليم الابتدائي. المجلة العلمية للتربية الخاصة، الجزائر. ١٦ (٥١)، ٣٣-١.
- نورهان محمد التهامي (٢٠٢٢). الفروق في الاندماج الأكاديمي والمرونة المعرفية ودافعية الإنجاز بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي من طلاب كلية التربية بجامعة حلوان. دراسات تربوية واجتماعية، ٢٨ (٣)، ١٥١-٢٠٨.
- يسرا شعبان إبراهيم، محمد مصطفى عليوه (٢٠١٩). الإخفاق المعرفي وعلاقته بكل من الاندماج المدرسي والتوافق الدراسي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة كلية

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Alrashidi, O., Phan, H. & Ngu, B. (2016). Academic Engagement: AN Overview of Its Definitions, Dimensions and Major Conceptualizations. *International Education Studies*, 9(2), 41-52.
- Cartledge, G.(2005). Learning disabilities and social skills. *Journal Disability OZuarterity*, 28(3),179- 183.
- Fan, W& Williams, M.(2010). *The effects of parental involvement on students' academic, self-efficacy engagement and intrinsic motivation*, Educational psychology, 30(1), 53-74.
- Finn, J., & Zimmer, K. (2012). *Student Engagement: What is it? Why does it matter?.* In S. L. Christenson, A. L. Reschly, & C. Wylie (Eds), *Handbook of Research on Student Engagement*. New York: Springer.
- Fredricks, J. A., Blumenfeld, P. C., & Paris, A. (2004). *School engagement: Potential of the concept: State of the evidence*. *Review of Educational Research*, 74(5), 59-119.
- Gunuc, S. & Kuzu, A. (2014). *Student engagement scale: Development, reliability and validity*. *Assessment & Evaluation in Higher Education*, 40(4), 587-610.
- Kiema-Junes, H. K., Hintsanen, M., Soini, H., & Pyhältö, K. (2020). The role of social skills in burnout and engagement among university students. *Electronic. Journal of Research in Education Psychology*, 18(50), 77-100

- Reeve, J., & Tseng, C. M. (2011). Agency as a fourth aspect of students' engagement during learning activities. *Contemporary Educational Psychology, 36*(4), 257–267.
- Sayed Abdolvahab Samavi. Kolsom Ebrahimi. Mousa Javdan (2017) Relation Ship between academic engagements. self-efficacy and academic motivation with academic achievement among high school students in Bandar Abbas Biquarterly. *Journal of Cognitive Strategies in Learning, 4*(7),7192.
- Skinner, E. A., Kindermann, T. A., & Furrer, C. J. (2009). A motivational perspective on engagement and disaffection: Conceptualization and assessment of children's behavioral and emotional participation in academic activities in the classroom. *Educational and psychological measurement, 69*(3), 493-525.
- Smith, J.B. (1995). Effects of high school restructuring and size on early gains in achievement and engagement. *Sociology of Education, 68*(3), 241-270.
- Wang, M. T., Willett, J. B., & Eccles, J. S. (2011). The assessment of school engagement: Examining dimensionality and measurement invariance by gender and race/ethnicity. *Journal of School Psychology, 49* (4), 465-480.